. @ 402 @

ومن شعره أيضا .

(يا من يحاول صرف الراح يشربها % ولايفك لما يلقاه قرطاسا) .

(الكاس والكيس لم يقض امتلاؤهما % ففرغ الكيس حتى تملأ الكاسا) .

وفيه يقول أبو سعيد أحمد بن شهيب الخوارزمي .

(أبو بكر له أدب وفضل % ولكن لا يدوم على الوفاء) .

(مودته إذا دامت لخل % فمن وقت الصباح إلى المساء) .

وملحه ونوادره كثيرة .

ولما رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها في منتصف شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وذكر شيخنا ابن الأثير في تاريخه أنه توفي سنة ثلاث وتسعين وا أعلم رحمه ا تعالى .

وكان قد فارق الصاحب ابن عباد غير راض فعمل فيه .

(لا تحمدن ابن عباد وإن هطلت % يداه بالجود حتى اخجل الديما) .

(فإنها خطرات من وساوسه % يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما) .

فبلغ ابن عباد ذلك فلما بلغه خبر موته أنشد .

(أقول لركب من خراسان قافل % أمات خوارزميكم قيل لي نعم) .

(فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره % الا لعن الرحمن من كفر النعم) قلت هكذا وجدت هذين البيتين منسوبين إلى أبي بكر الخوارزمي المذكور في الصاحب ابن عباد ذكر ذلك جماعة من الأدباء في مجاميعهم وفي مذكراتهم .

194 ثم نظرت في كتاب معجم الشعراء تأليف المرزباني فوجدت